

الدورة السابعة والسبعون

البند 18 من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

قرار اتخذته الجمعية العامة في 1 أيلول/سبتمبر 2023

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/77/L.106)]

334/77 - متابعة مؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد

الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028

إن الجمعية العامة،

إن تشيير إلى قرارها 222/71 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2016 الذي أعلنت بموجبه الفترة من عام 2018 إلى عام 2028 العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، وقررت فيه أن تركز أهداف العقد تركيزاً أكبر على التنمية المستدامة والإدارة المتكاملة للموارد المائية من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وعلى تنفيذ وتعزيز البرامج والمشاريع ذات الصلة بهذا الموضوع، فضلاً عن تعزيز التعاون والشراكة على جميع المستويات بغية المساعدة في تحقيق الأهداف والغايات الإنمائية المتصلة بالمياه المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف والغايات الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽¹⁾،

وإن تشيير أيضاً إلى قرارها 226/73 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2018 عن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، وقرارها 212/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020 عن مؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028،

وإن تعيد تأكيد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة

(1) القرار 1/70.



المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وتعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

واند تلاحظ مع القلق أن العالم لا يسير على الطريق الصحيح صوب تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة المتصلة بالمياه على الصعيد العالمي بحلول عام 2030 بالنظر إلى الوتيرة الحالية للتقدم، مما يؤثر تأثيراً هائلاً على رفاه الإنسان وعلى الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة،

واند تؤكد من جديد قرارها 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتدعمها وتكملها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتؤكد من جديد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهينة بيئة مواتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن العالميين،

واند ترحب بعقد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، في الفترة من 22 إلى 24 آذار/مارس 2023، الذي ولد زخماً كبيراً يصب في اتجاه تعزيز العمل في مجال المياه والالتزام السياسي على جميع المستويات لمواجهة التحديات المتصلة بالمياه،

واند تؤكد من جديد أهداف وغايات التنمية المستدامة المتصلة بالموارد المائية والصرف الصحي، بما فيها الأهداف والغايات الواردة في خطة عام 2030، وإذ تعقد العزم على تحقيق هدف ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة وغيره من الأهداف والغايات ذات الصلة،

واند تشدد على أن الماء عنصر حاسم في التنمية المستدامة والقضاء على الفقر والجوع، وعلى أن ثمة صلة بين الماء والنظم الإيكولوجية والطاقة والأمن الغذائي والتغذية، وعلى أن الماء لا غنى عنه للصحة والرفاه والتنمية البشرية، بما في ذلك تمكين المرأة، وعلى أنه عنصر حيوي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف الأخرى ذات الصلة في المجالات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية،

واند تسلّم بأن المسائل المتصلة بالمياه، بما فيها أهداف وغايات التنمية المستدامة ذات الصلة، ينبغي أن تدرج على نحو أفضل في جداول أعمال الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي،

واند تسلّم أيضاً بالحاجة إلى التعاون الدولي، بما في ذلك التعاون على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي، لتعزيز تكامل الإجراءات والبرامج المكرسة لتحقيق الأهداف والغايات المتصلة بالمياه والصرف الصحي، بما فيها الأهداف والغايات الواردة في خطة عام 2030، ولا سيما في البلدان النامية،

واند تؤكد من جديد أن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي يُعقد برعاية الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، هو صاحب الدور الرئيسي في الإشراف على

عمليات متابعة تنفيذ خطة عام 2030 واستعراضه على الصعيد العالمي، وإذ تحرب بالاستعراض المعمق في عام 2023 للأهداف 6 و 7 و 9 و 11 و 17 من أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى دعوتها الدول وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة إلى الإعلان عن التزامات طوعية تساهم في تنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، وإذ تحيط علما بخطة العمل المتعلقة بالمياه،

وإذ تشجع الأمين العام على تعزيز إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة وآلية الأمم المتحدة للمياه من أجل تعزيز تنسيق وتنفيذ الأولويات المتعلقة بالمياه على نطاق منظومة الأمم المتحدة،

وإذ تؤكد من جديد أن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة يتوقف على تنشيط وتعزيز الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة التي تساهم فيها الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص ومنظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى، وإذ تشدد على أهمية التعجيل بتنفيذ الأهداف والغايات المتصلة بالمياه واستدامته، بما فيها الأهداف والغايات الواردة في خطة عام 2030، بسبل منها عقد مؤتمرات دورية للأمم المتحدة في مجال المياه من شأنها أن تكمل، دون أن تكرر، الجهود والأنشطة المضطلع بها لدعم تنفيذ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الزخم السياسي اللازم لتحقيقه،

1 - **تقرر** عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه لعام 2026 للتعجيل بتنفيذ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة، الذي ستبثق عنه وثيقة ختامية في شكل موجز لأعمال المؤتمر يعده رئيس الجمعية العامة، وسيمول عن طريق التبرعات وبأكثر الطرق الممكنة كفاءة وفعالية، وتقرر أن تنتظر قبل نهاية دورتها الثامنة والسبعين في طرائق عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه لعام 2026 بأكثر الطرق الممكنة كفاءة وفعالية؛

2 - **تقرر أيضا** أن تعقد، في عام 2028، مؤتمر الأمم المتحدة بشأن الاستعراض النهائي الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، لتعزيز تنفيذ الإجراءات المتصلة بالمياه وتقييم التقدم المحرز بتحفيظ من العقد الدولي، وتلاحظ أن هذا المؤتمر سيمول من التبرعات، وترحب في هذا الصدد بالعرض السخي الذي قدمته حكومة طاجيكستان لاستضافة المؤتمر في دوشانبي، وتقرر أن تنتظر، قبل نهاية دورتها الثمانين، في طرائق عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه لعام 2028 بأكثر الطرق الممكنة كفاءة وفعالية؛

3 - **تعرب عن اعتزازها** بالنظر في الفرص الأخرى المتاحة لإشراك الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص ومنظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى بصورة فعالة في الدفع بعجلة التقدم ودعم تحقيق الأهداف والغايات المتصلة بالمياه المنفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف والغايات الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، والعقود الدولية اللاحقة التي قد تعلنها الجمعية العامة؛

4 - **تدعو** الأمين العام إلى أن يقدم، بدعم من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة وآلية الأمم المتحدة للمياه والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية والكيانات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، تقريرا يأخذ في الاعتبار الإجراءات والمبادرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة، فضلا عن العقبات والقيود المصادفة، لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، لتنتظر فيه الجمعية العامة في دورتها الحادية والثمانين؛

5 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعرض⁽²⁾ استراتيجية للمياه والصرف الصحي على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بالتشاور مع الدول الأعضاء، قبل نهاية الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة، من أجل تعزيز تنسيق وتنفيذ الأولويات المتعلقة بالمياه على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وأن يشدد بوجه خاص، في هذا السياق، على احتياجات البلدان النامية المتصلة بالمياه، بما في ذلك ما يتعلق منها بالتمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات، وتطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم الدعم الكافي، في حدود الموارد المتاحة، لاستراتيجية المياه والصرف الصحي على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

الجلسة العامة 99

1 أيلول/سبتمبر 2023

(2) في مناسبة تُنظم للإعلان عنها تستعمل فيها اللغة الإنكليزية فقط.